جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

بحث تقدمت به الطالبات

زهراء علي كامل دلال حمزة عبد الحسين حلا شنشول حسين

الى مجلس كلية التربية جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات درجة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

إشراف
د. هادي كطفان

١٤٣٧هـ ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ{٤} عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)٥

صدق الله العلي العظيم

سورة العلق

الاهداء

الى الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)
والى كل من اضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه
فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين .

أهدي هذا العمل المتواضع
الى كل من علمني حرفاً اصبح سنا برقة يضي الطريق أمامي

الباحثات

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين

الحمد لله حمداً لايقوى على احصائه غيره وله الشكر على ما انعم وتفضل
أتقدم بعد الشكر لله تعالى بجزيل الشكر والعرفان
لاساتذتنا في قسم العلوم التربوية والنفسية
وبالأخص الأستاذ الدكتور هادي كطفان
على سعة صدره وجهده الكبير في مساعدتنا حتى اتممنا بحثنا
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن مبادرات وآليات الإصلاح التعليمي ترمي الى النهوض بالمنظومة التعليمية والتكوينية من اجل ضخ دم جديد في عروقها ، والانتقال الى مراتب تتجاوز والحاجات الملحة التي يتطلبها كل ظرف على وفق ما تتسم به من تحولات وتغييرات على المستويات كافة (التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتقنية) .

ومن المعلوم ان أي اصلاح تعليمي يستحضر إجراء دراسات تتناول مختلف الجوانب والمتغيرات ذات الصلة بالبحث العلمي في محاولات للتصدي لمختلف الشوائب والظواهر التي قد تؤثر سلباً على الجانب الاكاديمي في التعليم الجامعي دون تحقيق الأهداف المبتغاة للنهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشر الثقافة وتطوير البحث العلمي .

كما ان البيئة الاكاديمية (المدرسة ، المعهد والجامعة ....) هي المكان الطبيعي لممارسة العمل الاكاديمي ، فضلاً على ان المحيط الدراسي (الاسرة ، المجتمع ، المؤسسات الاجتماعية والثقافة ....) يرتبط ارتباطاً عضوياً بالبيئة الاكاديمية .

اذا البيئة الاكاديمية والمحيط الدراسي هما المسؤولان عن بناء وصقل شخصية الطالب وتأهيله علميا وثقافيا ليكون عنصراً فعالاً في مجتمعة ويقوم بأدواره الاكاديمية على الوجه المطلوب .

ومما لاشك فيه ان لكل طالب هدفاً يسعى لتحقيقة ، لكن قد يتباطأ الطالب ويؤجل انجاز هدفه الاكاديمي حتى اخر لحظة ممكنة وهذا ما يطلق عليه بالتلكؤ الاكاديمي (Procrastination Academic) .

إن التلكؤ الاكاديمي ساد بشكل خاص في الأوساط الاكاديمية في بيئة مليئة بالانشطة الدراسية والعلمية ، اذ يشترط على الطلبة الالتزام بالمواعيد المحددة لهم لاتمام الهام والاختبارات الاكاديمية التي يتنافس من خلالها الطلبة لاجتيازها في الوقت المحدد لهم ، وهنا يظهر التلكؤ عندما يؤجل الطالب ومن دون مبرر إتمام المطلوب منه حتى اخر لحظة ممكنة .

اثبتت الأبحاث والدراسات السابقة ان التلكؤ الاكاديمي بصفة خاصة يزداد انتشاره لدى طلبة الجامعة الذين نتنقل لهم المسؤوليات الاكاديمية وتزداد عليهم المهام الدراسية بانتقالهم من مرحلة الى مرحلة دراسية متقدمة يواجهون خلالها ضغوطاً مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم

أبحاث وتقارير واختبارات واستعدادات الاستذكار ، لذا قد يلجأ البعض منهم الى تأجيل عمل هذه المهام حتى اخر لحظة ممكنة ، مما قد يؤدي الى زيادة الضغوط الواقعة عليهم ، فيثر ذلك على الجوانب التعليمية بل والنفسية لديهم ، لذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث لتساؤلات الاتية :

1. **هل يعاني طلبة كلية التربية من التلكؤ الاكاديمي**
2. **مدى علاقة التلكؤ الاكاديمي للتخصص العلمي**
3. **هل يتاثر التلكؤ الاكاديمي لمتغير الجنس (ذكور – اناث)**

أهمية البحث :

تعد البيئة الاكاديمية قاعدة أساسية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يمكن دورها في اعداد الملاك المتخصص والعلماء والمفكرين والمدرسين والخبراء لملء الأطر التربوية والفنية والاقتصادية ومن هنا يمكن القول ان الجامعة لها دور مهم وبارز في المجتمع لانها تساهم في بناء النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشر الثقافة والاهتمام بالبحث العلمي وتطويره ، وان التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة ، كما يسهم في زيادة أنتاجهم الاقتصادي واسلبوهم في الحياة وأوجه النشاطات التي يمارسونها في أوقات فراغهم واطلاعهم على العلوم والثقافات وفي تطوير مهاراتهم الشخصية والعقلية (الكبيسي ، ١٩٩١ ، ص٤) ..

وتظهر أهمية طلبة الجامعة من بين شريحة الشباب لانهم العناصر المتدربة والمتخصصة والاساس دائم او شبه دائم للاختبار (الامحتان) ، ٣,٣٧% من الطلبة يرجئون في المذاكرة للاختبار ، ١,٣٠% يرجئون في واجبات القراءة الأسبوعية و ٣,١٠% من الطلبة يرجئون في الاعمال الدراسية بصفة عامة ، كما اثبت الباحث ان ٣٣% الى ٣٣% من طلاب الجامعة يؤجلون في العام الاكاديمي (Leon , 1982 :P112) .

وأكدت بيرك (Burk , 2008) أن الطلبة المتلكئين في كثير من الأحيان لايستطيعون خلال المدة الزمنية المحددة القيام بجمع المعلومات وتقييمها ، وأنعم أي (المتلكئين) لايستطيعون تحقيق انجاز المهام الدراسية في الوقت المحدد نظراً لعدم الثقة بالنفس الى جانب نقص الكفاءة الذاتية (Effen fereari , 1989) وعليه ، ينبغي ان تؤخذ هذه الظاهرة بنظر الاهتمام لما قد تشكله من اثار سلبية على مستوى التحصيل الدراسي لذا من الضروري القاء

الضوء على هذه المشكلة والتعرف على مدى انتشارها في ضوء متغيرات المرحلة الدراسية في احداث التغيرات الشامبة في مجالات الحياة جميعها (الحوشان ، ٢٠٠٣ ، ص٣)

وعليه ، يعد طلاب الجامعة شريحة مهمة في المجتمع لانهم عمار مستقبله وقادته في معظم مفاصل الحياة ومراكز طاقاته المنتجة القادرة على احداث التغييرات بعد اكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج (عيسوي ، ١٩٨٩ ، ص١٧).

أن التلكؤ في الاعمال الدراسية ربما يكون ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعة مما قد يؤدي الى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة ومن ثم هروب او تسرب من المادة وهذا ما اكدت عليه دراسة سيلومون ورثيلوم (Solomon & Rothblum 1994) ، ودراسة (عبد اللطيف ، ١٩٩٣) ودراسة (Bron Ressing , 2001)، ودراسة (مصيلحي والحسيني ، ٢٠٠٤) ودراسة (احمد ، ٢٠٠٨) (عبد الله ، ٢٠١٣ ، ص٤) ، وقد أظهرت الدراسات الخاصة بأداء الطلبة في الفصول الدراسية منها دراسة ليون (Leon , 1982) ان ٤٦% من الطلبة لديهم تلكؤ .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

اولاً: التلكؤ الاكاديمي لدى كلية التربية .

ثانياً: دلالة الفروق في التلكؤ الاكاديمي وفقاً لمتغيري

- **المرحلة الدراسية (علمي – انساني)**

ثالثاً: التلكؤ الاكاديمي وفقا لمتغيري

- **الجنس (اناث – ذكور)**

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي الى :

١. تحديد المجال البشري ويتمثل بطلاب الجامعة (المرحلة الرابعة)

٢. تحديد المجال المكاني : ويتمثل بكليات جامعة القادسية الإنسانية والعلمية .

٣. تحديد المجال الزماني : ويتمثل بالدراسات للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)

تحديد المصطلحات

التاثير

وقد عرفه كل من

١. الحنفي ١٩٩١: (مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتاثير المتغير المستقل (الحنفي ، ١٩٩١ ، ص٣٥٣).

٢. الشاعر ٢٠٠٩: (مهارة منظمة بغية الوصول الى التغير سلبا او إيجابا) (الشاعر ، ٢٠٠٩ ، ص٨)

التلكؤ الاكاديمي :

وقد عرفه كل من :

١. كوستا وماكري (Costa % Mccrae , 1992) : الميل الى التأجيل والارجاء أو التسويف او المماطلة في أداء المهام الضرورية مع علمه بأهميتها ويصاحب ذلك الارجاء مشاعر الضيق والقلق والاحساس بعدم الارتياح من عدم البدء او الانتهاء منها في أطار الزمن المحدد . (Widiger , 1994 , 52)

٢. كونس (Khaus , 2001): (اختبار قرار التاجيل ، وهذا القرار يستمر بصورة متكررة على الرغم من الفرص العديدة المتاحة لتغير هذا النمط) (عبد الله ، ٢٠١٣ : ص ١٣)

.

الفصل الثاني
الاطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الاطار النظري :

- مفهوم التلكؤ :

ان لكل فرد منا هدف يسعى اليه وهذا الهدف يتطلب العمل المستمر والسعي من اجل تحقيقه ، ولكن يختلف الافراد في طرائق انجاز هذا الهدف ، فمنهم من يحاول إنجازه بشكل مباشر ومنهم من يتباطا او يرجى تحقيقه حتى اخر لحظة ممكنة ، وهو ما يطلق عليه بالتلكؤ Procyation وطبقاً لنظرية الصراع ، فان مقدمات التلكؤ أي الخطوات التي تسبق التلكؤ تشتمل الصراع قاس يتعلق بالقرار وكذلك تشاؤم قوي نحو إيجاد حل مرضي للمشكلة ، ويكون التلكؤ بالنتيجة وسيلة للتعامل مع الصراع وعدم القدرة على اتخاذ القرار فمثلاً الطالب الذي يكون معتاداً على التلكؤ فأنه قد يكون في صراع عميق هل يستمر في مواصلة الدراسة خلال السنة الدراسية ام يتوقف وفي حالات معينة ان الطالب الذي يقوم بالتلكؤ في البدء في مهمة ما قد يرى في صراع أي الموضوعات يختار او قد لا يكون قادراً على التلكؤ مما هو مطلوب (Beswick QI , 1988 P P56)

- أنواع التلكؤ :

من الملاحظ في الأدبيات السابقة ان التلكؤ قد قسم الى أربعة أنواع مختلفة هي :

١. تلكؤ اكاديمي

٢. تلكؤ عام

٣. تلكؤ في اتخاذ القرار

٤. تلكؤ قهري

النوع الأول :

تلكؤ اكاديمي ، ويحدد هذا النوع من خلال تأجيل العمل الأكاديمي حتى اللحظة الأخيرة وهذا يؤدي الى تأخير إتمام الواجبات المطلوبة والمهام الدراسية وضعف الاستعداد للامتحانات (Solomo & Rothblum , 1984 , P256).

اما النوع الثاني :

وهو التلكؤ العام الذي يشار اليه بصعوبة التخطيط وجدولة المهام والمسؤوليات اليومية (Lay 1997 , 91).

النوع الثالث :

التلكؤ في اتخاذ القرارات أي صعوبة اتخاذ القرارات لموقف ما في الوقت المناسب مثلاً: (اين اذهب لتناول العشاء ، متى اذهب الى الطبيب لغرض العلاج ... الخ) (Effert & ferran , 1989 , P152)

النوع الأخير

وهو التلكؤ القهري او الغير وظيفي هو حالة مرضية ويعد اكثر الأنواع خطورة على الفرد بوصفه عادة سلوكية مزمنة (Ferrari , 1991 , 455).

ولابد من التمييز بين التلكؤ الوظيفي functional والتلكؤ غير الوظيفي Dys func tiona l فالتأجيل العرضي للمهام المطلوب إنجازها يمكن ان يكون مقبولاً عند الحاجة نحو جمع مزيد من المعلومات او إعطاء أولية لاداء بعض المهام التي تتطلب ان تقوم بها وغالبا ما لايكون هناك خيار الا ان يتاجل الأداء بعضها الى وقت لاحق ، وهذا النوع من التلكؤ هو ما يمكن ان نطلق عليه بالتلكؤ الوظيفي طالما انه يتضمن اطار الأولية لبعض النشاطات من دون غيرها ، مما يساعد في زيادة احتمالية نجاح المهام وعلى العكس من ذلك عندما يمارس الفرد التاجيل او التاخير المتكرر الاعتيادي للبدء او الانتهاء من أداء المهام المطلوبة مما يقلل من فرص نجاح هذه المهام وذلك مال يمكن عده تلكؤ غير وظيفي

. (Browhlaw & Reasinger , 2001 , P22)

- أسباب التلكؤ الاكاديمي :

من بين الدراسات التي اهتمت بقياس التلكؤ دراسة سولومون ودوثيلوم (Soloman & Rothblun , 1989).

أذ قام الباحثان فيها بتصميم أداة لقياس التلكؤ الاكاديمي باستعمال أسلوب التقرير الذاتي ، وهي من قسمين :

القسم الأول يتنازل تقدير التلكؤ في الأداء الاكاديمي ،

اما القسم الثاني فيتناول الأسباب المحتملة للتلكؤ في أداء المهمة . (أحميد ، 2008: ص13)

وقد توصلت هذه الدراسة الى ان الأسباب المحتملة للتلكؤ في أداء المهمة هي :-

١. قلق التقويم .

٢. الكمالية .

٣. صعوبة اتخاذ القرار .

٤. الاتكالية وطلب المساعدة .

٥. كراهية المهمة ونقص لحمل الإحباط .

٦. نقص الثقة بالنفس

٧. الكسل

٨. نقص الاضرار

٩. الخوف من النجاح

١٠. الشعور بأنه مستغرق في العمل وضعف إدارة الوقت .

١١. التمرد ضد السلطة

١٢. مخاطر

١٣. نقص الفعالية والتاثير (Solomon & Rothblumi ,)

- نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

مضمون النظرية :

أن نشاة أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كان نتيجة التقدم في علم اللغة المقارن ، فقد افاد علماء النفس الشخصية من بحوث اللغة المقارنة في معرفة السمات المشتركة للشخصية عن طريق التحليل اللفظي الحية ، وتم التوصل الى هذا الأنموذج بوساطة عدة طرائق هي معاجم اللغة مقايس التقدير وملاحظة السلوك الفعلي ، وان اول من اقترح ان الشخصية تحرز تقدما بتحليها الى خمسة عوامل واسعة ومتميزة وقابلة للانفصال هو (مكدوجل) تلاه (ثبريستون) ثم البورت واودييرت) بتحليهم (18000) كلمة من قاموس (ويبستر) تشير الى سمات إنسانية تمتلك قدرة تمييز سلوك فرد معين عن فرد اخر ، في حين يتفق بعض العلماء ان البدايات الأولى لهذا الانموذج تنسب الى اعمال (فيسك) الذي استخرج خمسة عوامل عن طريق التحليل العاملي الـ (22) متغيراً لقائمة (كاتل) ، ووجد ان العوامل الخمسة هي المسؤولة عن التباين في أوصاف صفة الشخصية ثم (جوخ) الذي قام بمراجعة قائمة (كاتل) مضيفاً اليها (300) صفة واسفر التحليل العاملي الى وجود ستة عوامل ، ثم قام (تيوبر وكرستال) بإعادة الارتباطات التي توصل اليها كل من كاتل وفسك وتوصلاً الى خمسة عوامل الشخصية ايضاً ، وكذلك قام كل من (نورمان) و(بورجاتا) وتوصل الى النتيجة نفسها ثم قام (كوستا وماكرا) باعداد قائمة بتحليلهم ثلاثة ابعاد للشخصية هي (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة)

- انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

يقدم هذا الانموذج خمسة عوامل مختلفة لوصف الشخصية التي يشار اليها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى . (The five Bigpersonaiity factors Mode) (Ewen , 1998 , P140)

وتعد العوامل الخمسة واحدة من ضمن احدث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية ويظهر هذا الأنموذج إمكانية ان يكون من ضمن اكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العلمية في مجال علم النفس الشخصية (Digmah 1990 , P423) وفيما يأتي وصف تفصيلي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى.

١. العصابية Neuroticism

ان عامل العصابية قد ظهر مبكراً في الدراسات الشخصية مثل دراسة كاتل ، والعصابية هي الصفة المجردة التي تميز الاعصية (Neuroses) والعصاب هو الاضطراب الحقيقي او الحالة العينية للشخص المكروب (الحسيني ، 2004، ص80) والدرجات المرتفعة على بعد العصابية تشير الى ضعف الثبات الانفعالي والتغلب ورد للفعل الانفعالي المفرط ، أي ان أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يميلون الى المبالغة في استجاباتهم الانفعالية ولديهم صعوبة في العودة الى الحالة السوية بعد مرورهم بالبرات الانفعالية (عبد الخالق ، 1981، ص٣٩٤)

٢. الانبساطية Extraversion

ذكر كوستا وماكري Costa & Mccra eان المنبسط هو شخص لبق ومتفائل ومستمع بالاثارات والتغيرات في حياته (Eosta & Mccre , 1995 , P33) ، والانبساط يعني ايضاً عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة فالانبساط المرتفع يتميز بعدد اكبر من العلاقات ووقت يقضيه الشخص في الاستمتاع بهذه العلاقات ، وفي المقابل فأن الانبساط المنخفض يعني عدد اقل من العلاقات ونسبة اقل من الوقت المؤجه لتلك العلاقات وان لعامل الانبساطية ستة أوجه حددها كوستا وماكري (Cosdta & maccra) :-

(الدفء الاجتماعي ، وميل الى التوكيد ، والجزم ، والنشاط ، البحث عن الاثارة ، والانفعالات الإيجابية) .

٣. حسن المعشر Agreebleness

وتعرف بأنها : الثقة والمساعدة في مقابل الشك وعدم التعاون (الطيبة) وتقيس الطيبة بتوافق الناس مع الاخرين او قدرتهم على موافقة الاخرين مما تحتوي على عنصر العلاقات بين الأشخاص كالحب ، الكره ، الصرع ، التعاون ، والتعاطف ، وهؤلاء الافراد يميلون نحو التقيد بالمجموعات ، والتواضع وعدم السعي وراء المغالات في الطلبات والتحمس لمساعدة الاخرين ، ويعد السلوك الاجتماعي – بشكل عام ٠ همزة الوصل بين العمليات الدافعية داخل هؤلاء الافراد بالنسبة لهذه الخاصية اذ ان الافراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في الطيبة يسعون وراء

الحميمية والتضامن في المجموعات التي ينتمون اليها وان لعامل الطيبة ستة أوجه حددها Costa& Mccrae 1992 :

(الثقة ، والاستقامة ، والايثار ، والاذعان ، والتواضع ، والميل الى الحنان)

٤. الانفتاح على الخبرة Penness to Experience

ان المتأمل في العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة عوامل الشخصية الكبرى يجد ان الانفتاح على الخبرة يتضح في الخيال والحساسية الجمالية وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات الحديثة غير التقليدية والافاكر الجديدة و الحدس والأصالة والإتقان والبراعة والبصيرة والابداع وتوقد الذهن وسرعة البديهية والتطلع نحو التغيير والتسامح مع الغموض (Mccrae , 1990 , P19-229) .

٥. حيوية الضمير Concientiousness

يمثل عامل حيوية الضمير المرد النفسي الرئيسي في المواقف التي يشكل فيها الإنجاز قيمة مهمة ، كمواقف التعلم والتعليم ، كما يمثل الدافع لانجاز عمل ما ، وان حيوية الضمير مصطلح يشير الى المسايرة والتحكم في الاندفاعات (الحسيني ، 2004، ص15) .

وهناك من يرى ان حيوية الضمير تتضمن السلوك الموجة نحو الهدف من قبيل الفعالية ، ومراعاة القانون وسمات الضبط ولان فاعلية والوفاء بالواجبات على الوجه المطلوب والاجتهاد في انجاز وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم (هريري ، وشوقي ، 2002، ص46)

اما ارتفاع حيوية الضمير المفرطة فقد تولد نمط شاملاً من الكمال الذي يتعارض مع إتمام المهام وعدم المرونة وكثرة التدقيق الذي يتداخل مع إتمام المهام والانشغال الكامل فمن خلال التفاصيل والقوانين واللوائح والاوامر والأنظمة والتفاصيل وكل هذه المميزات هي سيئة التوافق يوضح وبشكل مختلفاً متطرقاً لحيوية الضمير فالشخص ذو حيوية الضمير المفرطة يكرس نفسه للعمل والكمال الى درجة ان المهمات المكلف بها قد لاتنتهي مثلاً : (يكون غير قادر على إتمام المشاريع والمهام ، وذلك لانه يمتلك معايير قياسية صارمة لم تتوافر فيها) ، بحيث يمقت بشدة عمل غطاه ما ويمقت عدم كونه كفوءة على الوجة المطلوب ومترددائما غتد اتخاذ قرارات عادية وحتى اليومية وذلك لافتقارة الى الحلول المثالية الواضحة (Widiger , 1994) .

اما الانخفاض المفرط في حيوية الضمير فيولد نمط شاملاً من المقاومة السلبية للاداء الوظيفي المناسب ويعبر عن هذه المقاومة بطرائق غير مباشرة التي يتجنب فيها الشخص

المسؤوليات والمطالب من خلال المماطلة والتاجيل والعمل او أداء عمل قليل البراعة وقد يصف المماطلون انفسهم بعد ذلك بانهم منخفضون في الكفاءة والتحسس بالواجب والاجتهاد من اجل الإنجاز والانضباط الذاتي ، اذ يميل هؤلاء الافراد الى ان يكون لديهم صعوبات في البدء بمشاريع والانتهاء منها ، مع علمهم باهميتها ويصاحب ذلك الارجاء مشاعر الضيق والقلق واحساسهم بعدم الارتياح .

ثانياً: الدراسات السابقة :

١. دراسة بزويل واخرون (**Beswicketal , 1988**) :

تهدف الى دراسة المقدمات السيكولوجية لتلكؤ الطالب في اتخاذ القرار او الحيرة او التأجيل والتردد في القرار ، وكذلك دراسة المعتقدات التي تميز العقلانية عن قيمة الذات وانخفاض تقدير الذات وذلك على عينة قوامها (245) طالباً من طلاب المرحلة الأولى وطلاب المرحلة المنتهية في قسم علم النفس (سدني – استراليا) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات صغيرة دالة بين التردد في القرار والمعتقدات اللاعقلانية وتقدير الذات المنخفض كما بين تحليل الانحدار المعتقد ان تقدير الذات مرتبط بالدرجة الأقل في المماطلة او التسويق في القرار ووجد معامل ارتباط سلبي بين التسويف ودرجة نهاية الفصل الدراسي مما يشير الى ان التسويف في القرار هو أيضا محدد للاداء الاكاديمي وجد ان طلاب المرحلة الرابعة اقل احتمالا للتاخير وتاجيل القرارات من طلاب المرحلة الأولى .

(Beswick etal , 1988 , P254-260)

٢. **دراسة (مصيلحي والحسيني 2004م) والتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية :**

تهدف هذه الدراسة القاء الضوء على مفهوم التلكؤ بصفة عامة والتلكؤ الاكاديمي بصفة خاصة وعلاقة التلكؤ الاكاديمي ببعض المتغيرات (الرضا عن الدراسة ، القلق ، وجهة الضبط الاكاديمي) وتحتوي عينه البحث على (240) طالب وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من بين طلاب المرحلة الثالثة في جامعة الازهر – القاهرة .

وتشير أدوات البحث الى استخدام مقياس التلكؤ الاكاديمي (اعداد الباحثان) ومقياس الرضا عن الدراسة (اعداد الباحثان) وأوضحت نتائج هذه الدراسة مايأتي :

١. **ان هناك فروقا جوهريا بين طلبة وطالبات الجامعة في الدرجة الكلية للتلكؤ الاكاديمي في جميع جونبه .**
٢. **كما ان هناك فروقاً واضحة بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الاكاديمي في الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة وان هذه الفروق لصالح منخفضي التلكؤ .**
٣. **ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التلكؤ الاكاديمي ومنخفضه في الدرجة الكلية للقلق وكذلك في القلق كسمة والقلق كحالة (مصيلحي والحسيني ، 2004 : ص98)**

٣- دراسة سير (Sayer , 2004)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التلكؤ الاكاديمي وكل من الكمالية والقلق والطموح لدى طلبة الدراسات العليا وقد تكونت العينة من (304) طالباً واظهرت النتائج ان القلق يمكن ان يؤثر في بداية عملية التلكؤ الاكاديمي في حين يمكن ان يؤثر الميل نحو الكمالية على الانهاء من أداء المهمة (Sayer , 2004) .

٤- دراسة (عبد الله ، 2012)

دراسة مقارنة في التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة على وفق حيوية الضمير والتعرف على التلكؤ الاكاديمي وحيوية الضمير ودلالة الفروق في مستوى كلا المتغيرين على وفق المتغيرات الديموغرافية المحدد وهما :

أ- التخصص (علمي – انساني)

ب- النوع (ذكر – انثى)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث وكذلك اختيار مجتمع البحث وعينته وادوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة.

منهجية البحث :

يعد البحث الوصفي من البحوث المهمة في مجال الدراسات الإنسانية ولاسيما انه يستعمل في الكشف عن اراء الناس واتجاهاتهم إزاء موقف معين ، كما يستخدم ايضاً للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة او فئة معينة ويقوم على جمع المعلومات من دون زيادة او نقصان ثم يحلل تلك المعلومات ويصل الى حكم حول تلك الظاهرة ،
المدرسة (الغوال ، 1982، ص156) .

يعتمد البحث الوصفي على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فأنه يعطينا وصفاً رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات عدس ، عبد الحق ، ١٩٩٦ ، ص٨٩) .
لذلك اعقدت الباحثات المنهج الوصفي لغرض انجاز متطلبات بحثهم .

مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع هو الجزء الكبير او المجتمع الواسع من العناصر او الصفات التي تمتلك خصائص متشابهة يمكن الاستدلال عليها (الشمري ، ٢٠٢ ، ص١٤)
يتمثل مجمتع البحث الحالي لطلبة كلية التربية للدراسات المسائية والبالغ عددهم (طالب وطالبة) .

عينة البحث :

اختارات الباحثات عينات من طلبة كلية التربية المسائية من قسمي الفيزياء والعلوم التربوية وبواقع ٢٠ طالب وطالبة من كل قسم وكما ممثل بالجدول ادناه (١) اذ تعرف عينة البحث هي مجموعة جزئية من المجموعات الكلية ومتمثلة لمجتمع البحث ولها خصائص مشتركة وتحقق اهداف البحث ،، وتساعد في انجاز مهمة البحث . (عودة والخليلي ، صفحة ١٨) .

جدول (ا) يوضح اعداد عينة البحث

القسم	العدد	طالب	طالبة
الفيزياء	**٢٠**	**١٠**	**١٠**
العلوم التربوية والنفيسة	**٢٠**	**١٠**	**١٠**

أداة البحث :

تبنت الباحثات مقياس التلكؤ الاكاديمي المعد من (عبد الله ٢٠١٢) وقامت الباحثات بالإجراءات التالية :

١. صدق المقياس : ان الصدق هو قدرة الأداة على قياس ماعده من اجله (عباس ومحمد ٢٠٠٩ ، ص٢٦١) ويقصد بالصدق ان يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجله وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته لتحقيق الأغراض التي وضع من اجلها (كراجة ١٩٩٧، ص٢٤١)

٢. واستخدمت الباحثات الصدق الظاهري : اذ تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في تخصص علم النفس والقياس والتنويم (ملحق ١) وبناء على ذلك ملاحظات الخبرات ثم تعديل فقرات المقياس وأصبحت عدد فقرات المقياس (٢١) فقرة .

٣. ثبات الاختبار : الثبات وهو الاتساق في نتائج المقياس (Marshal , 1972 , P429) وأشار كرونباخ الى ان الثبات يشير الى اتساق درجات الاستجابة عبر سلسلة من القياسات (Cronbach 1964 , P126) ومن الطرائق الشائعة والأكثر استخداما في حساب ثبات مقياس الشخصية هي طريقة تحليل البيانات ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه اطلريقة معامل تجانس داخلي بين فقرات المقياس لذلك تم اختيار معادلتين لحساب الثبات بطريقة تحليل البينات هما :

أ- معادلة القا – كرونباخ :

تعتمد هذه المعادلة في اكثر المعادلات شيوعا اذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوف وتعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس وتعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس على أساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته .

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ثم استعمال معادلة القا- كرونباخ للاتساق الداخلي على عينة مقدارها (١٠٠) سحبة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الحالي ، وبلغ معامل الارتباط (0.84) وتعد هذه النتيجة جيدة اذ يشير)(فورون) انم عمال الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٧٠%) (foran , 1961 , P85) .

تصحيح الفقرات:

لتحقيق هذا الفرض توضح الدرجة المناسبة لكل فقرة على وفق إجابة المستجيب ومن ثم تجمع الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة وتعطي درجات (١،٢،٣،٤،٥) للاستجابة على الفقرات الإيجابية والسلبية في قياس المفهوم في ضوء اختيار الطالب لاحدى البدائل ٠ تنطبق عليه تماما ، تنطبق عليه غالبا، تنطبق عليه أحيانا ، تنطبق عليه نادرا ، تنطبق عليه ابداً)

تطبيق الأداة :

طبقت الباحثات مقياس التلكؤ الاكاديمي على طلبة عينة البحث بتاريخ ٢٠١٧/١/١٣ الموافق يوم الثلاثاء وقامت الباحثات بتوزيع الفقرات بانفسهن .

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثان الوسائل الإحصائية الاتية :

١. معادلة القا كرونباخ بـ لايجاد الثبات .

٢. الاختبار الثنائي لعينة واحدة : لقياس مستوى التلكؤ الاكاديمي

٣. الاختبار لعينتي مستقلين : لمعرفة دلالة الفروق وفق متغير الجنس والاختصاص .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل البيانات احصائيا على وفق أهداف البحث ، كما سيتضمن البحث تفسير ومناقشة تلك النتائج ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات بتلك البحث :

١. تحقيقا للهدف الأول الذس يتضمن (التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية) قامت الباحثات بتطبيق مقياس التلكؤ الاكاديمي على عينة البحث البالغة ٤٠ طالب وطالبة وبعد تحليل البيانات احصائيا أظهرت النتائج ام متوسط الدرجات مقياس التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة عينة البحث هو (٥٤,٦) والانحراف المعياري (٣,٦٥) وعند حساب قيمة Tatest (٣,٨٩) وبالمقارنة (T) الجدولية (2.2) عند مستوى دلالة (0.05) وتبين انها دالة احصائيا حيث ان الطلبة لديهم تلكؤ كما موضح بالجدول (٢)

جدول (٢)
درجات طلبة عينة البحث بقياس التلكؤ

اللعبة	المتوسط الزمني	المتوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	T الجدولية	دالة
٤٠	٦٣	٥٤,٦	٣,٨٩	٤	

٢. دلالة الفروق في التلكؤ الاكاديمي وفقاً للمتغير التخصصي الدراسي (العلمي ، الإنساني)

من خلال تطبيق مقياس التلكؤ الاكاديمي لطلبة قسمي من اقسام الكلية أظهرت النتائج كالاتي:

القسم العلمي عدد العينة (٢٠طالب وطالبة) ، متوسط الحسابي (٦,٨٥)والانحراف المعياري (٤,٩٥) ، اما القسم الإنساني وعددهم (٢٠) المتوسط الحسابي (٤٧,٨) الانحراف المعياري (١٦,١١) وعند حساب قيمة (T.test) المحسوبة لعينتين مستقلتين (٣,٤٦) اما القيمة الجدولية ظهرت (٢,٠٢) الدالة احصائيا للتخصص العلمي وكما موضح بالجدول (٣)

جدول (٣) متغير التخصص العلمي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة

العلمي	٢٠	٦٠,٨٥	٤,٩٥	٣,٤٦	٢,٠٢	دالة لصالح التخصص العلمي
الانساني	٢٠	٤٧,٨	١٦,١١			

٣. التلكو الاكاديمي وفق متغير الجنس (اناث – ذكور) من خلال تطبيق مقياس التلكؤ الاكاديمي لطلبة وطالبات عينة البحث أظهرت النتائج مايلي : (الذكور وعددهم (٢٠) والمتوسط الحسابي (٥٦) ، والانحراف المعياري (١٢,١٢) الاناث عددهم (٢٠) المتوسط الحسابي (٥٢,٦٢) الانحراف المعياري (١٤,٨٦) وعند حساب قيمة (T-tast) لعينتين مستقلتين (٠,٧٨) والقيمة الجدولية (٢,٠٢) وهذه غير دالة احصائيا كما موضح في الجدول (٤) :

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
الذكور	٢٠	٥٦,٠٠	١٢,١٢	٠,٧٨	٢,٠٢	غير دالة لايوجد فرق حسب الجنس
الاناث	٢٠	٥٢,٦٢	١٤,٨٦			

الجدول (٤) يوضح درجات عينة البحث وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

تفسير النتائج

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث بالنسبة الى

الهدف الأول ان طلبة عينة البحث يتمتعون بالاستعداد الجيد للحياة وانهم نظاميون في حياتهم وملتزمون ولديهم مستويات طموح عالية ويعملون باجتهاد لتحقيق أهدافهم كما انهم حذرون ومتأنون في اتخاذ قراراتهم ولكن ان اغلب الأحيان يميلون الى التاجيل او التلكؤ .

اما الهدف الثاني : الذي اظهر ان طلبة التخصصات العلمية اكثر ميلان للتلكؤ او التأصل تعتقد الباحثات بصعوبة المواد الدراسية في التخصصات العلمية.

الهدف الثالث : الذي اظهر لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفق متغير الجنس هذا يدل ان الطلبة من منطقة جغرافية واحدة وليس هناك فروق بين الطالبات والطلاب .

الاستنتاجات

من خلال نتائج الباحث تستنتج الباحثات مايلي :

١. يوجد تلكؤ عالي لدى طلبة كلية التربية .
٢. يوجد فرق بالتلكؤ ولصالح التخصص العلمي .
٣. لايوجد فرق بالتلكؤ بين متغيري الذكور والاناث

التوصيات

بناء على ما تقدم توصي الباحثات بمايلي :

١. مراعاة عدم تعارض أوقات الدوام مابين الدراسات الصباحية والدراسات المسائية مما قد يؤدي الى تأجيل مواعيد المحاضرات او الامتحانات وهذا ما يساهم في تشجيع ظاهرة التلكؤ الاكاديمي.
٢. مراعاة عدم تأخير التحاق الطلبة الجدد بالجامعات في بداية السنة الدراسية .
٣. الاهتمام بتحديث طرائق التدريس واستعمال الوسائل المشوقة والمحسوبة في تدريس المواد الدراسية حتى لاينفر منها الطلبة ، عموما وطلاب المرحلة الأولى (الطلبة المستجدين) .

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثات

١. اجراء نفس الدراسة على جامعات أخرى ومقارنتها بالدراسة الحالية واضافة متغيرات أخرى كالصحة النفسية ، القلق دافعية الإنجاز وإدارة الوقت .
٢. اجراء دراسات تتعلق باضطرابات الشخصية واثرها على التلكؤ الاكاديمي .
٣. دراسة التلكؤ الاكاديمي للمراحل التعليمية المختلفة مثل : طلبة الابتدائية ، المتوسطة ، الإعدادية .

المصادر

١. الكبيسي ، كامل ثامر وعبد الرحمن ، أنور حسن (١٩٩١) ، مهمات الجامعة في بناء المجتمع ومابعد الحرب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٩ .
٢. الحوشان ، بشرى كاظم (٢٠٢٢) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودوافع الإنجاز والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراة غير منشور ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
٣. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩) : القياس والتجريبي في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٤. مصيلحي : عبد الرحمن والحسيني ، نادية (٢٠٠٤) : التلكؤ

مقياس التلكؤ الاكاديمي بصورته النهائية

عزيزي الطالب ..

تحية طيبة ..

تروم الباحثات بدراسة علمية لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات ، ارجو الإجابة عليها بصدق وموضوعية وامانه بوضع إشارة (√) امام البديل الذي ينطبق عليك ولاتشرك فقرة دون إجابة ، علما ان اجابتك لاتحتمل الصح او الخطا ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ، مع الشكر.

مثال توضيحي

ت	العبارة	البدائل				
		تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابداً
١	ايمل الى المماطة لضعف انتباهي في واجباتي الدراسية					

ت	العبارة	البدائل				
		تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابداً

١	اماطل في القراءة بسبب أحلام اليقظة التي تراودني قبل الاستذكار					
٢	يمنعني الشرود الذهني من الانتهاء من واجباتي في الوقت المحدد					
٣	انسى الكثير من الواجبات والمهام لاني أقوم بتاجيلها بسبب بعض النشاطات والزيارات ومشاهدة التلفاز					
٤	اشعر بضعف مخزوني المعرفي وانخفاض مستواي الدراسي بسبب تاجيلي للنشاطات الدراسية					
٥	يتشتت تركيزي في بداية تنفيذ المهام الدراسية فاميل الى تاجيلها					
٦	اميل الى المماطلة لضعف انتباهي في واجباتي الدراسية					
٧	اعتقد بان الاستذكار اليومي لايجدي نفعا الامر الذي يجعلني اوجله					
٨	اجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب ان أقوم به من واجبات ومهام دراسية					
٩	قبل ان ابدء الاستذكار اشغل نفسي بامور غير مهمة واضيع في ذلك الكثير من الوقت					
١٠	اطلب مزيد من الوقت لتنفيذ ماهو مطلوب مني في الجامعة من مهام					
١١	اوجل مهامي الاكاديمية لاعتقادي بان هناك مهام افضل منها .					
١٢	انجز العمل ولكن تحت ضغوط والحاح من اساتذتي					
١٣	اوجل عمل اليوم الى الغد حتى لو كان العمل سهلا .					

١٤	استعد جيداً للامتحان قبل موعدة					
١٥	اعاني من الضغوط بسبب عدم إتمام النشاط او الواجب المكلف به في وقت سابق .					
١٦	اندم كثيراً عندما اضيع الوقت ولا استطع إتمام واجباتي الدراسية المكلف بها					
١٧	اشعر بالياس لتاجيلي بعض الواجبات الدراسية					
١٨	اشعر بالتوتر لكوني لا أقوم باتمام المهام الدراسية في الوقت المحدد					
١٩	اجد صعوبة في الانتهاء من أداء واجباتي الدراسية في الوقت المحدد وهذا يقلقني					
٢٠	اشعر بعدم الارتباح بسبب تاجيلي المستمر للاعمال او المهام الدراسية التي اكلف بها					
٢١	اوجل تنفيذ واجبات ومهام ضرورية الى اللحظات الأخيرة					

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية :

١. الترعف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية .

٢. التعرف على دلالة الفروق وفق متغير التخصص (علمي – انساني) .
٣. التعرف على دلالة الفروق للتلكؤ الاكاديمي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

وقد اختصر البحث على عينة من طلبة كلية التربية بعدد ٤٠ طالب وطالبة من قسمي الفيزياء والعلوم التربوية والنفسية واستخدمت الباحثات مقياس التلكؤ المعد (عبد الله ٢٠١٢) وتم التحقق من صدق المقياس وثباته ومن جميع المعلومات ومعالجتها احصائيا توصل البحث الى النتائج الاتية

١. يوجد تلكؤ اكاديمي .
٢. يوجد فرق بدلالة إحصائية في التلكؤ الاكاديمي
٣. الطالبات والطلبة وقد اصوت الباحثات توصيات أهمها :

- مراعاة عدم تعارض أوقات الدوام مابين الدراسات الصباحية والمسائية مما قد يؤدي الى تأجيل مواعيد المحاضرات او الامتحانات وهذا ما يساهم في تشجيع ظاهرة التلكؤ الاكاديمي ووضعت الباحثات مقترحات أهمها دراسة التلكؤ الاكاديمي للمراحل التعليمية المختلفة مثل : طلبة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية .